مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية / الخمس

جامعة المرقب

العدد الثاني والعشرون

يناير 2023م

هيئـــة التحرير

د. مصطفى المهدي القط	رئيس التحرير المجلة
د. عطية رمضان الكيلاني	مدير التحرير المجـلة
أ. سالم مصطفى الديب	سكـــــرتير المجـــلة

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

-أصول البحث العلمي وقواعده .

-ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .

-يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .

-تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .

-التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

-للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .

-يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .

-البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or are a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

ليبيا وأبرز النخب السياسية والثقافية 1862م -1951م (دراسة تاريخية في تطورها)

فرج محمد صالح الدريع
قسم التاريخ، كلية التربية- الخمس، جامعة المرقب.
fmaldria@elmergib.edu.ly

مقدمة :

مثل ظهور النخب السياسية والثقافية في ليبيا ، نقطة تحول في تاريخ ليبيا السياسي والثقافي ، وحالة من حالات التغير في ذهنية تلك النخب ، ولاسيما على المستوى العقلية والتفكير ، وارتباطها بالحكومات والتنظيمات والحركات والزعمات، وما يتبعها من تغير في التبعيات والولاءات والطاعات ومن تم الانسياق ، باعتبار تلك النخب كانت أحد مكونات المجتمع الليبي، ومارست العمل السياسي والثقافي بنشاط واضح في الداخل والخارج ، وكانت لها آثارها في نظام الحكم ، وعلى الاستعمار، وفي مسيرة استقلال وتكوين الدولة الليبية ، يقدم هذا البحث دراسة تاريخية لجذور بعض النخب السياسية والثقافية في ليبيا ، ومراحل تطور تفكيرها ومواقفها واتجاهاتها السياسية والثقافية ، وسعيها لاستقلال ليبيا.

أبرز النخب السياسية والثقافية في ليبيا:

اعتمد الباحث علي طريقة مفادها دراسة التاريخ الشخصي لبعض النخب السياسية والثقافية الليبية ، والتي كان لها نشاط سياسي أوثقافي ، بهدف دراسة جذور وأفكار ومواقف هذه النخب :

1- عمر المختار: ولد عام 1862 م في البطنان بالجبل الأخضر ، درس في المدرسة القرآنية في الجغبوب ثمانية أعوام ، تعلم فيها الفقه والحديث والتفسير، كما تعلم علم الانساب ومسالك الطرق الصحراوية بين برقة مصر، وبرقة والسودان ، وأتقن فن فض المنازعات بين القبائل بالطرق السلمية[1]، أرسل بعدها الى الكفرة بقي فيها ثلاث سنوات عين بعدها شيخا لزاوية القصور في الجبل الأخضر، ثم عين بأمر من محمد المهدي السنوسي ليقود مقاومة قبائل واداي ضد الفرنسيين[2]، ثم عين بعدها شيخا لزاوية عين كلك ، عاد بعدها لزاوية القصور في الجبل الأخضر[3]، وكان معارض للحكم العثماني ، فرفض التعاون مع الحكومة العثمانية في جمع الضرائب [4]، وبعد الإحتلال الإيطالي عام 1911م أنضم الى صفوف المجاهدين ،وحارب إيطاليا مع أحمد الشريف السنوسي[5]، وأثناء الحرب العالمية الأولي عام 1916م اشترك في الهجوم على القوات الإنجليزية عند الحدود المصرية ، وبعد مغادرة أحمد الشريف البلاد عام 1918م ، انضم عمر المختار تحت قيادة إدريس السنوسي ، فكان أثناء ذلك من الساعين إلى توحيد المقاومة في برقة وطرابلس ، وتسلم قيادة المجاهدين في برقة من إدريس السنوسي عند مغادرته

(1) مجيد خدوري ، ليبيا الحديث دراسة في تطورها السياسي ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، 1966م ،ص 36؛ علي محمد الصلابي، تاريخ الحركة السنوسية في أفريقيا، دار ابن الجوزي، القاهرة ، مصر ، 2011م ، ص ص 375، 376.

(2) الطاهر أحمد الزاوي ، عمر المختار ، الطبعة الثانية ، دار المدار الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، 2004م ، ص 57؛ محمود الشنطي ، قضية ليبيا ،النهضة المصرية ، القاهرة، مصر ، 1951م ، ص41.

([3]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مراجعة : يوسف المجريسي. ، مركز الدراسات الليبية أكسفورد ، الفرات للنشر.والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2005م ، ص ص 405 ،406 .

(4) أنزو سانتاريللى ، لويجى قوليا ، زوبين زائنيرو ،جورجو روشا ، عمر المختار وإعادة الاحتلال الفاشي لليبيا ، ترجمة: عبدالرحمن سالم العجيل ، تقديم: عقيل البربار ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا، 2006م، ص 313 .

([5]) مجيد خدوري ، مصدر سابق ،ص 36.

البلاد عام1923م ، لم تمتع به من كفاءة وهيبة وأعطته مكانته الدينية هالة من الاحترام والتقدير والطاعة والنفوذ المعنوي ، فمكنته من توحيد صفوف المجاهدين في برقة تحت قيادته ، وجعل من الجبل الأخضر مقر لقيادته[1]، والحديث في هذا الموضوع شيق ويطول ، لكن طبيعة هذا البحث وموضوعه لا تناول الكفاح المسلح ضد الإحتلال الإيطالي ، وسنكتفي بسرد نضاله السياسي المتمثل في جلب الدعم المادي والمعنوي ، ومفاوضاته مع الإحتلال الإيطالي ، فلقد وصل عمر المختار صحبة بعض المجاهدين إلى مصر في مارس 1923م ، لوضع الأسس التنظيمية لحركة المقاومة في الجبل الاخضر مع إدريس السنوسي ، ولاسيما إنشاء الأدوار واختيار الرؤساء لها ودراسة طرق تموينها، وقطع الطريق أمام إيطاليا التي تحاول عزل المقاومة بالاتفاق مع الإنجليز في مصر، ورسالاته إيطاليا أثناء وجوده في مصر وعرضت عليه الأموال والمناصب مقابل ترك الجهاد ، وقطع علاقته مع إدريس السنوسي ، لكنه رفض كل ذلك[2] ،وعاد إلى الجبل الأخضر ونضم المقاومة في برقة ، واشتبك مع الإيطاليين في عدة معارك حتى مفاوضات قندولة ، التي أظهر فيها مقدره دبلوماسية عالية في قيادة تلك المفاوضات ، اكتسبها من اثفنه فن فض المنازعات بين القبائل ، فطلب من المفاوض الإيطالي إعادة السيد محمد الرضا من جزيرة اوستيكا إلى بنغازي فتم له ذلك، وطلب منها حضور مندوب من تونس ومصر، وطالب بحقوق للشعب في برقة وطرابلس مثل غيره من شعوب العالم المحتل ، وهذه الحقوق متفقة في جوهرها مع القانون الأساسي لبرقة الذي أصدرته إيطاليا عام 1919م ، واستمرت جلسات المفاوضات هذه عدة مرات إلى أن ثم الاجتماع في سي رحومة بحضور والي ليبيا الماريشال بادوليو ووالي وبرقة وسيشلياني وبعض الشخصيات كالشارف الغرياني وعلي العبيدي والفضيل بو عمر الدي قرأ شروط عمر المختار على والي ليبيا ووفق عليها ،وتفق على عقد هدنة بين الطرفين لمدة شهرين[3]، واجتمع بعد ذلك سيشلياني مع عمر المختار في بئر قندولة ، ثم في سي رويفع ، وكان هدف إيطاليا من هذه الاجتماعات المراوغة لكسب الوقت كما سيتبين لنا ، ووكل عمر المختار الأمير حسن الرضا نيابة عنه لتوقيع الصلح مع بادوليو في بنغازي ، وغير الإيطاليين بنود الصلح واقنعوا الأمير بالتوقيع وتم لهم ذلك[4]، رفض عمر المختار الوثيقة الموقعة مع الأمير مما أحدث شقاق وقطيعة بينهما ، وراسل عمر المختار بادوليو بعدها عدة مرات مذكرا آية ببنود الاتفاق في سي رحومة طالبا منه الحضور للتوقيع عليها من جديد ، لكن بادوليو لم يجب عمر المختار على تلك الرسائل ، ورفض الحضور للتوقيع ، لأن شروط الصلح مع عمر المختار لا تتماشي وأهداف الحزب الفاسشتي في ليبيا ، فما كان من عمر المختار الا أن أصدر نداءه المشهور إلى أبناء الوطن سكان برقة وطرابلس، مبينا فيه حقيقة الإيطاليين ،ومطالبا إيهم بالاستعداد للقتال ، ممهلا الإيطاليين حتى 24 –اكتوبر -1929م كآخر يوم للهدنة[5]، وبعد إنتها موعد الهدنة ، تأكد عمر المختار عدم صدق نية الإيطاليين في الصلح ، فعاد إلى الكفاح المسلح واستمر فيه ، وراسل الحكومة المصرية عام 1931م طالبا منها تسهيل توريد ودخول السلاح من اليونان إلى ليبيا ، وردة الحكومة المصرية عليه بالرفض ، وأبلغ إدريس السنوسي بالحالة التي وصل إليه المجاهدون

([1]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 400 ،407.

([2]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 407 ،408 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق، ص ص 384، 385؛ وفاء بلعيد ميلاد القائد ، الكتابة التاريخية المصرية حول تاريخ ليبيا (1911 –1952م) ، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس ،ليبيا، 2010م،ص 101 .

([3]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ،ص ص 440 ،441، 442، 443؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص ص 400، 401.

(4) الطاهر أحمد الزاوي ، عمر المختار ، الطبعة الثانية ، مصدر سابق ، ص 119 وما بعدها.

([5]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مصدر سابق، ص ص 457 ،462، 463، ومابعدها ؛ الطاهر أحمد الزاوي ، عمر المختار ، الطبعة الثانية ، مصدر سابق ، ص 137.

بالجبل الأخضر والتي أصبحت لا تطاق من قلة السلاح والغذاء[1]، وبعدها بقليل وقع عمر المختار في الاسر ، وأعدم على عجل في 16- سبتمبر- 1931م[2]، وكان عمر المختار مثال جيد لما قللنه في مقدمة هذه الدراسة في التبعيات والولاءات والطاعات ومن تم الانسياق ، فكان يتبع في الولاء للسنوسية ، وفي الطاعات والانسياق إلى رجالها أحمد الشريف السنوسي ، ثم إدريس السنوسي ، ينفد أومرهم ويجمع كلمة الأتباع لهم ، ويستشيرهم في كل أمور الجهاد في برقة .

2- سليمان عبد الله الباروني : ولد عام 1873 م في فساطو بجبل نفوسه ، يعتبر هذا الرجل مشهوراً فهو سليل عائله من الأعيان ، تعلم في المدرسة البارونية التي أسسها والده في كاباو[3]، ثم أكمل تعليمه في مراكز دينيةً مرموقة، فلقد تخرج من جامع الزيتونة عام 1892م ، ثم جامع الأزهر عام1895م[4]، ثم درس المذهب الأباضي في بني مزاب بالجزائر حتى عام 1898م ، فكان بذلك متفقهاً أباضياً [5]، وانضم الى جمعية الاتحاد والترقي في مصر عام 1906م ، التي نادت بالاتجاه نحو التحديث الفكري والتنوير العقلي ، ونشر الباروني أفكاره في التحديث بصحيفة الأسد الإسلامي التي أسسها في القاهرة عام 1908م ، ودعا فيها إلى التنديد بالرجعية القديمة، والتحرر الفكري من الجمود، والأخذ بأساليب التمدن، ومقومات الحضارة العصرية، مع الحفاظ على الشخصية الإسلامية، ، فجمع بذلك ما بين ثقافة القديم وثقافة الحديث، واحتك بشخصيات عديدة، وتأثر بأفكار محمد عبده في الإصلاح[6]، وتميز بنشاطه السياسي المبكر، فانتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني عام 1908م عن الجبل الغربي[7]، فكانت من أبرز مواقفه مواجهة فرنسا، فمثلا قدّم ملحقاً لمذكرة مصطفى بن قدارة المقدمة إلى وزارة الخارجية بشأن مضبطة الحدود مع تونس والجزائر، اللتان تحت الحماية والإحتلال الفرنسي، واقترح فيها تكليف كل من كمال أفندي والي اليمن ومحمود داود مدير معارف حلب؛ لمعرفتهم وإلمامهم في الماضي بنزاعات الحدود مع تونس ، عندما كانا موظفين في طرابلس الغرب، وقدّم مجموعة من الوثائق والخرائط بخصوص الحدود، وحذّر من الاعتماد على الوثائق والخرائط الفرنسية ،ووصفها بالمزورة والمغلوطة[8]، وأهلته خبرته السياسية لتقديم أفكاره وآراءه لتحديث بلاده ، فطالب في برنامجه السياسي المقدم إلى مجلس المبعوثان العثماني بتطوير ليبيا، وذلك بمد خط حديدي يربطها مع بعضها البعض ومع الخارج، وربط مدنها بخطوط الهاتف ، ومد الكهرباء إلى كل المساكن، وإقامة المدارس ، والاهتمام بالزراعة والصناعة [9]، وبعد الإحتلال الايطالي عام 1911م انضم الى صفوف صفوف المجاهدين ، وتولي قيادة الحكومة الجديد في طرابلس ولاسيما بعد أعطاء الدولة العثمانية ليبيا استقلالها بعد صلح أوشي لوزان عام 1912م، إلا أنه هاجر الى تركيا بعد عام 1912م وأستقر

(1) الطاهر أحمد الزاوي ، عمر المختار ، الطبعة الثانية ، مصدر سابق ، ص ص 104،105.
(2) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مصدر سابق ،ص ص 440 ،441، 442، 443 ؛ مجيد خدوري ، مصدر سابق ،ص 37.
(3) أرويعي محمد قناو ، "سليمان باشا الباروني ونشاطه السياسي في المهجر 1924- 1940"، مجلة البحوث التاريخية، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، العدد الأول، طرابلس، ليبيا، 2013م، ص ص101،51 .
(4) محمد سعيد القشاط ، ليبيون في الجزيرة العربية ، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان ، 2008م، ص 75 .
(5) علي يحي معمر، الأباضة في موكب التاريخ، الطبعة الثانية، مكتبة وهبة، طرابلس ، ليبيا، 1993م، ص ص229 – 230.
(6) علي مصطفى المصراتي ، صحافة ليبيا في نصف قرن، الطبعة الثانية، الدار الجماهيرية للنشر.والتوزيع والاعلان ، طرابلس ، ليبيا ،2000م ، ص ص137 – 138.
(7) المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، قسم الوثائق، شعبة الوثائق والمخطوطات العربية، ملف سليمان الباروني، وثيقة رقم (75).
(8) المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، قسم الوثائق، شعبة الوثائق والمخطوطات الأجنبية، ملف وثائق مختلفة، ملحق المذكرة التي أرسلها مصطفى بن قدارة، 6 فبراير 1910م، مقدمة من سليمان الباروني، بتاريخ 12 فبراير 1911م إلى وزارة الخارجية الجليلية.
(9) أحمد الدجاني، ليبيا قبيل الاحتلال الإيطالي، المطبعة الفنية الحديثة، الإسكندرية ،مصر ، 1971م، ص417.

بها[1]،عاد الى ليبيا بعد حصوله على تفويض من الباب العالي عام 1916م ، بمنحه صفة ممثل السلطان العثماني في طرابلس، فعمل مع الضباط العثمانيين ولاسيما الأمير عثمان وفقا لذلك التفويض حتى هزيمة العثمانيين في الحرب العالمية الأولي في عام 1918م[2]، وقام بعدها مع بعض الزعامات المحلية بتأسيس الجمهورية الطرابلسية في مؤتمر مسلاته 16نوفبر 1918م، وانتخب عضو في مجلسها واستمر فيه حتى مؤتمر سواني بن يادم في أبريل 1919م[3]، ورفض مؤتمر غريان عام 1920م[4]،وفي عام 1922م غادر البلاد نهائيا [5]، واستمر عضوا في مجلس الأعيان العثماني عن ليبيا حتى فترة متأخرة من[6]،وتنقل في بقية حياته بين بغداد وسلطنة عمان ، وتوفي في بومبي بالهند عام 1940م[7] ، مثل الباروني مثال آخر لما قللنه في مقدمة هذه الدراسة في التبعيات والولاءات والطاعات ومن تم الانسياق، فكان يتبع في الولاء للدولة العثمانية ، وفي الطاعات والانسياق إلى رجالها أمثال أنور باشا ، ينفد أومرهم ويجمع الرجال لهم ، ويستشيرهم في كل أمور الجهاد .

3- أحمد الشريف محمد بن علي السنوسي : ولد عام 1873م في واحة الجغبوب ، حفظ القرآن الكريم بزاوية الجغبوب[8]، اتقن عدد من القراءات وعلوم الحديث، ويوصف بالذكاء والفطنة والحكمة والشجاعة، وكان متابع لعدد من الصحف العربية والإنجليزية والفرنسية[9] ، قاد الجهاد ضد الإحتلال الفرنسي في تشاد بأمر من عمه محمد المهدي السنوسي زعيم السنوسية[10]، وتولي زعامة السنوسية بعد وفاته عام 1902م ، وكان عمره 25 عام[11]، وبعد الإحتلال الإيطالي عام 1911م ، تولى قيادة المجاهدين بمنطقة برقة، فنضم الجهاد ضد إيطاليا ، حول المجاهدين من تشاد إلى منطقة برقة[12]، وأرسل مناشير إلى جميع زوايا السنوسية في البلاد 17- ديسمبر- 1911م ، طالب فيها بحث الناس على الجهاد[13]، ونضم عدد من المعارك ضد الإحتلال الإيطالي في البلاد ، فوجه أخه صفي الدين السنوسي نحو طرابلس ، وأخه محمد عابد السنوسي نحو فزان لتنظيم وتنسيق الجهود ضد الإحتلال الإيطالي

(1) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مصدر سابق، ص ص223، 225 ؛ تيسير بن موسى، ،كفاح الليبيين السياسي في بلاد الشام (1925 م-1950م)، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا، 2006م ، ص 23 .

(2) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 283 .

(3) محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص 82.

(4) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 377..

(5) عزالدين عبدالسلام العالم، موقف المجاهد العالم سليمان الباروني من مسألة إلغاء الخلافة الاسلامية العثمانية عام 1924م ، مجلة الشهيد، العددالرابع والثلاثون، مركز الليبي للمخطوطات و الدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا ، 2013م ،ص ص20-72.

(6) أورخان سعد الله كولوغلو ، ليبيا والليبيون في مجالس النواب العثمانية، ترجمة: عبد الكريم أبوشويرب ، مراجعة: صلاح الدين حسن السوري، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس ،ليبيا، 2012م، ص ص 696، 697، 698.

(7) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ، دار المدار الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، 2004م ، ص ص 173، 174؛ محمد فؤاد شكري، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ، مصدر سابق ، ص 397 ؛ محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص 90.

(8) بغية المساعد في أحكام المجاهد ، تأليف المجاهد السيد أحمد الشريف السنوسي 1873م – 1933م ، دراسة وتحقيق : عبد المولى صالح الحرير ، مجلة البحوث التاريخية، العددان الثاني ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا ، 2012م ،ص ص15-102.

(9) ليزا أندرسون، آراء غربية في إصلاح عثماني ، ليبيا في أواخر القرن التاسع عشر، العلاقات العربية التركية ، الجزء الأول، تحرير: عقيل البربر، منشورات مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس، ليبيا ، 1982م ،ص ص136-149؛ محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مصدر سابق ،ص 278 ؛ محمد عبد الرزاق مناع ، أحمد الشريف نشأته وحياته ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بنغازي ليبيا ،1978م ، ص 26 . .

(10) محمود الشنطي ، قضية ليبيا ،النهضة المصرية ، القاهرة، مصر، 1951م ، ص 41 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص195؛ محمد عبد الرزاق مناع ، مرجع سابق ، ص ص 25، 27 .

(11) المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، قسم الوثائق، شعبة الوثائق والمخطوطات العربية، مذكرات عن تاريخ السنوسية وعلاقتها باستيلاء القوات الأجنبية على الممتلكات الأفريقية ،ص 21؛ محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 156 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 199 .

(12) محمود الشنطي ، مصدر سابق ، ص 42 .

(13) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 212 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 225 .

والمشاركة في المعارك ، وتولي القيادة كاملة ولاسيما بعد اعطاء الحكومة العثمانية ليبيا استقلالها بعد صلح أوشي لوزان عام 1912م ، فكان شديد المراس حكيم صاحب خبرة اكتسبها من قيادته للحرب ضد فرنسا في تشاد[1]، وأثناء الحرب العالمية الأولي تولي قيادة القوات العثمانية في شمال أفريقيا ، بناء بناء على تفويض من السلطان العثماني[2]، وهاجم القوات الإنجليزية عند الحدود المصرية ،هزم بعدها أحمد الشريف لأسباب يطول شرحها[3]، فكانت لهذه الحرب آثار سيئة على حركة الجهاد ضد إيطاليا في في برقة خصوصا في ليبيا عموما[4]، وغادر على إثرها البلاد من طرابلس عام 1918م إلى بروسه بتركيا على متن غواصة ألمانية، وترك مهمة القيادة لمحمد إدريس السنوسي[5]، وبعد وصوله إلى تركيا بفترة ساهم بطلب من مصطفى كمال في اخماد ثورة الأكراد فذهب إلى ديار بكر وستقر فيها مدة ستة أشهر ، عمل خلالها على تهدئة الثورة بذكاء وفطنة وحكمة ، مستعملا علمه ومكانته الدينية[6]، وفي عام 1923م انتقل أحمد الشريف السنوسي إلى دمشق ، ثم عبر إلى أراضي نجد انتقل إلى الحجاز، وتوجه إلى جده وقابل الملك عبدالعزيز آل سعود، وساهم في الصلح بين قبائل نجد ، وعمل على توحيدها تحت زعامة آل سعود، فاكسبه ذلك مكانة وشأن ، واستقر في المدينة المنورة إلى أن توفى بها عام 1933م[7]، 1933م[7]، عاش ما يقارب الستين عام كان خلالها مناضل لتحرير وطنه بشتى الطرق ، فكان رجل سيف ودين وقلم ودولة.

4- بشير إبراهيم محمد السعداوي : ولد عام 1884م في الخمس ، أسرته من أهل العلم والمعرفة[8]، تعلم تعلم في كتاتيب الخمس ، انتقلت عائلته إلى سرت فأتم تعلمه في كتاتيب الزاوية السنوسية هناك ، فحفظ القران الكريم ،عاد إلى الخمس وأكمل دراسة العلوم الدينية فيها[9]، ودرس بعدها في المدرسة الراشدية في الخمس وتخرج منها عام 1904م[10]، وله عناية خاصة بالتطور الفكري والحركات الإصلاحية ، فأطلع على كتب ومقالات عبدالرحمن الكواكبي ، ومحمد عبده ، وجمال الذين الأفغاني ، فتأثر بأفكارهم ، وأطلع بشكل دوري على عدد من الصحف العربية والإسلامية كالمفيد ،والصباح ،والاقدام ،وتعميم ، وطنين ، والترقي ،والعصر الجديد ،والكشاف ،وأبوقشة ،والأسد الإسلامي ،واللواء ،والمؤيد ،والمرصد ،والرقيب وكتب في بعضها[11]، أن هذا الاطلاع على الكم الهائل من الصحف ساهم وأثر بلاشك في تكوين وتطوير ذهنيته السياسية والثقافية ، وأتاح له متابعة الأوضاع في محيطه العربي والإسلامي ، ومن تم تكوين مواقف حيال تلك الأوضاع ، وأنضم بناء على تلك التراكمات المختلفة والمتنوعة إلى جمعية الاتحاد والترقي ، ونظرا لذلك ولإجادته اللغة التركية قراءة وكتابة تقلد عدد من

(1) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 223 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص ص 229، 255،231.
(2) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 266 .
(3) محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص 80.
(4) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 283 .
(5)محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ،مصدر سابق ، ص ص 246 ،274 ؛ أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، 2014م، ص ص 90، 99.
(6) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 293 .
(7) محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص 153 ؛علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص ص298، 300، 301 .
(8) محمد فؤاد شكري ، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، ص ص 386، 387 .
(9) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ، مصدر سابق ، ص 132؛ محمد فؤاد شكري، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ، مصدر سابق ، ص 397 .
(10) محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، ص 398 ؛ الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 133 .
(11) محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، ص ص 402،403.

المناصب الادارية في الحكومة المحلية في الخمس[1]، منها مأمور أعشار، ومنشئا في قلم التحريرات ، ثم ثم مفتش على الأعشار، فمفتشا بمصلحة الإحصاء ، ثم محققا لمحاكمة الموظفين ، فباشر كاتبا لمجلس الإدارة بالخمس ، ثم عين بقرار من الاستبانة مديرا للتحريرات[2]، ولقد قاوم بشير السعداوي التغلغل الإيطالي لليبيا قبل الإحتلال عام 1911م ، ولاسيما نشاطات مصرف روما، وبعته الكونت سفورا إلى مدينة الخمس ، فعمل على عقد مؤتمر وطني لأعضاء متصرفية الخمس ضم شخصيات بارزة أتفق فيه على التصدي للتغلغل السلمي الإيطالي بكل الوسائل[3]، وبعد الإحتلال الإيطالي عام 1911م ، أنضم الى صفوف المجاهدين وتولى قيادة مجاهدي ساحل الحامد بالخمس[4]، وشارك أيضا أيضا في عدد من المعارك في مصراته ، وهاجر أثر صلح أوشي لوزان عام 1912م إلى تركيا واستقر بها مدة من الزمن[5]، تولي فيها عدد من الوظائف كان أهمها وكيل متصرفية مدينة رزية التركية عام 1913م، ثم أأنتقل إلى الحجاز عين فيها قائمقام منطقة ينبع هذه الوظيفة هيئة له أن يقيم علاقات وثيقة مع زعماء ومشايخ الحجاز[6]، وأثناء الحرب العالمية الأولي تولي أحمد الشريف السنوسي قيادة القوات التركية في شمال أفريقيا وهاجم القوات الانجليزية في مصر كما مر بنا ، فكان موقف بشير السعداوي معارضا لهذا الهجوم ورفض الاشتراك فيه[7]، وكان أيضا معارض للثورة العربية الكبرى وقائدها الشريف حسين بن علي عام 1916م ، أن موقفه الأخير اكسبه زيادة في ثقة الأتراك به[8]، عين على أثر ذلك قائمقام لقضاء جزين في جبل بيروت عام 1918م ، بقي بهذه الوظيفة حتي خروج الأتراك من الشام[9]، عاد الى ليبيا عام 1920م ،فوجد خلافات كثيرة بين مصراته ومسلاته وترهونة ورفلة وسرت فعمل جاهدا على حلاها ونضم وشارك في مؤتمر العزيزية عام 1920م ، ومؤتمر غريان عام 1920م ،وانتخب بناء على ذلك عضوا في هيئة الإصلاح المركزية، فعمل على حل الخلافات الداخلية التي نشبت عام 1921م، وعمل على توحيد الصفوف ضد الإحتلال الإيطالي ، فساهم في توحيد الجهود بين طرابلس وبرقة[10]، حيت اوفدته هيئة الإصلاح المركزية في طرابلس ليمثلها لدى حكومة أجذابيا لتنقيد مقررة مؤتمر سرت عام 1922م[11]، انتقل إلى هناك وعقد اجتماعا مع محمد إدريس السنوسي أتفق فيه على آخد البيعة من طرابلس، وحدت ذلك فعلا حيت تمت البيعة في طرابلس لمحمد إدريس السنوسي أمير على طرابلس وبرقة في عام 1922م[12]، إلا أن وصول الحزب الفاسشتي عام 1922م للحكم في إيطاليا أثر سلبا على الوضع في ليبيا حيت ألغت إيطاليا كل الأتفاقيات ،وتلاش حلم الوحدة، وزاد ضغط إيطاليا على حركة الجهاد وضيقة كثيرا على المجاهدين ، فغادر بشير

(1) عقيل محمد البربار ، دراسات في تاريخ ليبيا الحديث، منشورات ELGA ، فاليتا ، مالطا،1996م ،ص 130.
(2) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 133؛محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ،ص ص 401،400
(3) محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، ص 387 ؛ أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص ص51،50،46،45 ،65،64،59،58،57،56.
(4) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 191 .
(5) تيسير بن موسى، مرجع سابق ، ص 23 ؛ محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 189 .
(6) محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص ص 23، 24.
(7) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 246؛ محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص 80.
(8) محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص ص 26، 27، 28، 29، 30.
(9) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 134.
(10) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص377، 378.
(11) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 134؛ محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 382 .
(12) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 386 ؛ مجيد خدوري ، مصدر سابق ، ص ص 34، 35.

السعداوي البلاد إلى مصر عام 1924م[1]، ومنها الى بيروت ، واستقر بعدها في دمشق شغل منصب مستشار لحكومة أحمد نامي عام 1926م ، وأسس هناك عام1928م جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي[2] ، مع عدد من المهاجرين الليبيين في دمشق[3]، بهدف متابعة ودعم حركة الجهاد في الجبل الأخضر ، والتعريف بها عربيا وعالميا ، فمثلا أرسل رسالة في 24-نوفمبر- 1930م إلى رؤساء الصحف العربية يطلب منهم نشر ما تقدمه جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي إليهم من معلومات عن الجهاد في ليبيا، والتي كانت تتلاقها من قادة الجهاد امثال سليمان الباروني ومحمد الفكيني وعبدالجليل سيف النصر وغيرهم، تبين هذه الرسالة مدى اهتمام ودعم تلك النخب عموما وبشير السعداوي خصوصا لحركة الجهاد في ليبيا[4]، واشترك بشير السعداوي بصفته ممثلا عن جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي عام 1931م في المؤتمر الإسلامي بالقدس وقدم تقرير تضمن معلومات عن الجهاد في ليبيا وطالب فيه بالدعم المعنوي والمادي لليبيا[5]، وأرسل بشير السعداوي إلى الإيطاليين والإوروبيين المعادين للفاشية، للفاشية، والجمعية الإسلامية الإسبانية عدة رسائل بين فيها فضائع إيطاليا في ليبيا ، كما أرسل الى عصبة الامم برسالة في27 -04- 1931م محتجا فيها على افعال إيطاليا اللاأنسانية ضد الناس في ليبيا ، وأصدر كتاب شامل لفظائع إيطاليا في ليبيا ، وأرسل برسالة الى ملك وملكة إيطاليا عند قيامهم بزيارة لمصر عام 1933م ، مطالبا فيها بالحرية والاستقلال لليبيين ، كما كان علي اتصال وتنسيق مع قادة النضال العربي من أجل الحرية والاستقلال امثال عبد العزيز الثعالبي وعبدالكريم الخطابي ، وشكيب أرسلان ،وعبدالرحمن عزام ، ورياض الصلح ، وأصدر كتاب آخر عام 1934م بعنوان فاجعة طرابلس وبرقة ، وكان مدعم بالسجلات والصور لفضائع إيطاليا في ليبيا[6]، وقابل الأمين الحسيني ، والملك عبدالعزيز وطرح عليهما فكرة إقامة وحدة عربية بهدف دعم الشعوب العربية التي تسعى إلى الحرية والاستقلال ، وفي عام 1939م اختاره الملك عبدالعزيز ليكون مستشارا رسميا للمملكة العربية السعودية[7]، وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية سبتمبر 1939م ، عقدة جمعية الدفاع الطرابلسي الطرابلسي البرقاوي اجتماعا بحضور بشير السعداوي في دمشق قرر فيه تفويض ومبايعة محمد إدريس السنوسي ليتحدث باسم الليبيين أمام الحكومة الانجليزية ويتخدد ما يراه مناسب من قرارات[8]، وعند انعقاد مؤتمر انشاص في 28-29-1946م عمل بشير السعداوي على حث الملوك والرؤساء والزعماء العرب على دعم القضية الليبية ماديا ومعنويا ، وأسس بالقاهرة هيئة تحرير ليبيا عام 1947م واختير ليكون رئيسا لها[9]، فبعث باسم الهيئة بثلاث رسائل الى جامعة الدول العربية ،يطالب في احدها بادراج بادراج القضية الليبية على جذول اعمال مجلس جامعة الدول العربية ، وفي الاخرى أن تقوم جامعة

([1]) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص390، 391 ، 402 ،403 .

(2) كهلان كاظم القيسي. ، السياسة الأمريكية تجاه ليبيا 1949م -1957م، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا ، 2003م، ص43؛ أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق ، ص ص 87، 88، 89، 90،91، 92، 93 ،98 ،103،107، 99، 114،109،108، 116، 131،124.

(3) تيسير بن موسى . مرجع سابق، ص 42 .

(4) مجيد خدوري ، مصدر سابق ، ص ص 38، 39 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص 502؛ تيسير بن موسى، مرجع سابق، ص ص 49، 53.

(5) محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، 1957م ، ص 387 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص 502؛ تيسير بن موسى، مرجع سابق، ص ص 49، 53 .

(6) أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص 157ومابعدها.

(7) محمد فؤاد شكري ،ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945- 1947م) ،المجلد الأول، مصدر سابق ، ص ص 387، 388 ؛ محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص ص 55، 56.

(8) أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص 208.

(9) المرجع نفسه، ص ص 232، 238.

الدول العربية بعرض القضية الليبية على الهيئة الدولية ، وفي الأخيرة أن تعمل جامعة الدول العربية على مساعدة الليبيين ماديا وذلك بسبب المجاعة التي تضرب ليبيا عام 1947م[1]، وفي عام 1948م عاد بشير السعداوي إلى ليبيا ،فقابل محمد إدريس السنوسي وتفق معه على توحيد المواقف أمام لجنة التحقيق الدولية بهدف تحقيق استقلال ووحدة ليبيا ، وعمل أيضا على توحيد مواقف الأحزاب السياسية في طرابلس أمام تلك اللجنة ، ومثل هيئة تحرير ليبيا عام 1948م أمامها، وقدم لها مذكرة مفصلت بمطالب الليبيين وعلى رأسها الوحدة والحرية والاستقلال[2]،وعمل في 08-08-1948م على حث زعماء الأحزاب والهيئات السياسية في طرابلس على التوقيع على وثيقة اقرار الأمارة لمحمد إدريس السنوسي على كامل التراب الليبي ، خدمة للوحدة من أجل مصلحة الوطن[3]، وشارك في اجتماعات اللجنة السياسية للجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس 1948م ،وطالب فيها بوحدة وحرية واستقلال ليبيا ، وسافر بعدها الى القاهرة ونجح في اصدار قرر من مجلس جامعة الدول العربية في 21 – 03- 1949م ، يقضي بتوحيد مواقف مندبي الدول العربية لدى الأمم المتحدة بشأن المطالبة بوحدة واستقلال ليبيا[4]، وكان رد فعل بشير السعداوي قويا على مشروع بيفن سفورزا عام 1949م ، رفض المشروع وراسل زعماء الأحزاب والهيئات السياسية في ليبيا وأحرار العالم مطالبا إيهم برفضه[5]، وترأس وفد المؤتمر الوطني الطرابلسي في 06- 04- 1949م أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ،وطالب في كلمة له أمامها بالاستقلال الفوري لليبيا ،وبالفعل نجحت الوفود الليبية والعربية وأحرار العالم في اصدرا قرر من الامم المتحدة في 21- 04 – 1949م بالاستقلال ليبيا[6]، ونسق وشارك في اجتماع تاجوراء في 25- 03 – 1950م ، الدى ضم عدد من زعماء المنطقة الغربية بشأن وحدة واستقلال ليبيا وشكل الدولة ، وكان بشير السعداوي في سفر واتصال ونشاط مستمر مع كل من له علاقة بالقضية الليبية حتى أعلان استقلال ليبيا في 24- 12– 1951م[7]،وبقي متابعا للشأن الليبي حتي وفاته عام 1957م[8]، فكان مثال للسياسي المثقف والقيادي المناضل طيلة الثلاثة وسبعون عام من حياته .

5-محمد إدريس السنوسي : ولد عام 1890م في واحة الجغبوب ، ونشأ بالكفرة ، حفظ القرآن الكريم ، واتقن قراءات عديدة وعلوم الحديث ، ودرس كتب الفقه والحديث والتفسير واللغة والتاريخ وتقويم البلدان ،وانهى دراسته وعمره عشرين عام تقريبا وكان ذلك عام 1909م[9]، وأهتم بالدعوة السنوسية ولاسيما كتب مؤسسها محمد بن علي السنوسي ، فعمل على طبع ونشر أربعا منها[10]، ووصف الرجل بالحنكة والدراية وبعد نظره السياسي ، فمثلا عام 1911م قبيل الإحتلال الإيطالي لليبيا ، رفض عرض بعض زعماء السنوسية تنحية ابن عمه أحمد الشريف السنوسي من زعامة السنوسية ، فجمع بذلك

(1) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 136؛ أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص 242.
(2) أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص ص 274،275،271.
(3) المرجع نفسه، ص 285.
(4) المرجع نفسه ، ص ص 293، 298.
(5) المرجع نفسه ، ص ص 304، 305.
(6)محمد سعيد القشاط ، مرجع سابق ، ص ص 56، 57؛ أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص ص 324، 329.

(7) أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص 344ومابعدها.
(8) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، الطبعة الثالثة ،مصدر سابق ، ص 137.
(9)محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 277، 278 ؛ كهلان كاظم القيسي ، السياسة الأمريكية تجاه ليبيا 1949م - 1957م، مرجع سابق، ص 32.
(10) محمود الشنطي ، مصدر سابق ، ص 38.

كلمة السنوسية ومنع التفرقة ، وبعد الإحتلال الإيطالي انضم إلى صفوف المجاهدين ، وشارك في دعم وتنظيم عدد من المعارك ضد الإحتلال الإيطالي ، وأثناء الحرب العالمية الأولي تولي أحمد الشريف السنوسي قيادة القوات التركية في شمال أفريقيا وهاجم القوات الإنجليزية على الحدود المصرية كما مر بنا ، ولقد عارض بعض السنوسيون وعلى رئسهم إدريس السنوسي هذا الهجوم[1]، وهزم أحمد الشريف الشريف السنوسي في هذا الهجوم ، وغادر البلاد من طرابلس على متن غوصة ألمانية الى تركيا[2]، وترك مهمة زعامة السنوسية وقيادة المجاهدين بمنطقة برقة لمحمد إدريس السنوسي ، الذي اتخد من أجدابيا مركز لحكومته ، وذلك لسهولة الاتصال منها ببرقة والواحات الجنوبية وميدان الجهاد في طرابلس[3]، فدخل منها في مفاوضات مباشرة مع الإنجليز والإيطاليين لإصلاح ما أفسده أحمد الشريف السنوسي ، فعقد اتفاقيات الزوتينة عام1916م ، وعكرمة عام1917م، والرجمة عام1920م ، وأبو ومريم عام1921م[4]، والتي اوقفت القتال ، واعطت اجزاء من برقة نوع من الحكم الذاتي تحت امارة إدريس السنوسي ، وسمحت بدخول البضائع من مصر والتي اوقفت بسبب هجوم أحمد الشريف السنوسي على الإنجليز في مصر[5]، وبعد ومؤتمر سرت عام 1922م، آخد إدريس السنوسي البيعة من زعماء طرابلس أمير على طرابلس وبرقة[6]، ولكن بصول الحزب الفاسشتي عام 1922م للحكم في إيطاليا إيطاليا غير من الوضع في ليبيا حيت ألغت إيطاليا كل الأتفاقيات مع إدريس السنوسي ، فغادر البلاد إلى مصر عام 1923م ، وترك مهمة تنظيم الأدوار وقيادة المجاهدين إلى عمر المختار ، والمسائل الدينية وشؤون الأسرة للأمير محمد الرضا ، أما الشؤون الإدارية اختار لها مختار الغدامسي ، وأرسل صفي الدين السنوسي لتنسيق في الجهاد مع قادة طرابلس[7]، ووضع في مارس 1923م بمصر الأسس التنظيمية لحركة المقاومة في الجبل الاخضر مع عمر المختار وبعض المجاهدين على نحو ما سبق ذكره عند حديثي على عمر المختار وبلغت إيطاليا إدريس السنوسي عن طريق الإنجليز في مصر أن جميع الاتفاقيات معها تعد لاغية ، وراسلت الحكومة الإنجليزية والمصرية عدة مرات مطالبتنا منهما بالتضيق على إدريس السنوسي ومنعه من ممارسة النشاط السياسي من مصر ، فلقد قابل الملك فؤاد بالإسكندرية عام 1924م إدريس السنوسي وطلب منه عدم ممارسة أي نشاط سياسي من مصر[8]، و لكن عندما بداءة الحكومة المصرية التفاوض مع إيطاليا لتنازل على واحة الجغبوب عام 1925م ،رفض إدريس السنوسي هذا الاتفاق وبدأ ينشر في الصحف المصرية كالمقطم بالقاهرة ، ووادي النبل بالإسكندرية مقالات ضد هذا الاتفاق ، بهدف تليب الراي العام المصري ضده لكن دون جدوا فقد تم توقيع الاتفاق بين الطرفين عام 1926م ، واستمر إدريس السنوسي في دعم المجاهدين في برقة ماديا ومعنويا طوال عامي 1930م و1931م كلما أمكن لذلك سبيلا[9]،وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية

(1)محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 248 ،278 ،280 ،288.
(2) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص 283 .
(3) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ،ص ص 274 ،291 .
(4) المصدر نفسه ، ص ص 292 ، 293 ،294 ،295، 296، 297، 298، 299 ؛ علي محمد الصلابي ، مرجع سابق ، ص ص 322،323، 331، 334؛أرويعي محمد قناو، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، مرجع سابق، ص ص 90، 116،112،103،99، 117.
(5) سامي حكيم ، حقيقة ليبيا، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، مصر، 1968م ،ص ص 9،10 ؛ مجيد خدوري ، مصدر سابق ، ص ص 27، 28.
(6) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ،ص ص 386 ، 298، 299 ؛ سامي حكيم ، مصدر سابق ،ص 11؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ،ص ص 362،363.
(7) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 390 ، 391 ،400؛ مجيد خدوري مصدر سابق ، ص ص 34، 35.
(8) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 535 ، 536 ،537.
(9) المصدر نفسه ، ص ص 543 ، 551 ،537.

الثانية سبتمبر 1939م ،عقد إدريس ورؤساء وقادة المهاجرين في مصر بمنزله في الإسكندرية مؤتمر فكتوريا في الفترة من 20-30 أكتوبر، قرر فيه تفويض إدريس للاتفاق مع الحكومتين المصرية والإنجليزية على تكوين الجيش الليبي ومن ثم الاشتراك في الحرب الى جانب الحلفاء، وشكل إدريس في مصر الجمعية الوطنية الليبية من شخصيات من طرابلس وبرقة ،واجتمع مع بالجنرال ويلسن قائد الجيوش البريطانية العام في مصر وابلغه استعداد الليبيين في الحرب إلى جانب الحلفاء ،ونقل إدريس السنوسي مقر اقامته من الإسكندرية عام 1940م إلى القاهرة ليكون قريبا من القيادة العامة للحلفاء في مصر ، ووفق الانجليز في مباحتهم مع إدريس السنوسي على تكوين الجيش الليبي ومده بالسلاح والتدريب اللازم ، وكلف صفي الدين السنوسي رئيسا لهذا الجيش ،وتركز اهتمام إدريس السنوسي خلال الأعوام 1940م ،1941م ،1942م ، 1943م، على متابعة تحرك الجيش الليبي من مصر إلى ليبيا ، وامداد الحلفاء بالمعلومات ومراسلة القبائل لدعم الإنجليز بالمعلومات والرجال ،والتحدث في الصحف والراديو والتوقيع على المناشير التي تلقيها الطائرات على ليبيا[1]، واستطاع الإنجليز دخول بنغازي بمساعدة الاهالي عام 1942م ، وتم تباعا تحرير باقي ليبيا عام 1943م ، وفي 25- يناير – 1943م بعث إدريس السنوسي برسالة إلى ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية آنذاك ، يتحدث فيها بصفته ممثلا عن الشعب في ليبيا ،مقدم فيها التهاني بالنصر مذكر بدور الليبيين في فيه مطالبا بالاستقلال[2]، فبدأ إدريس السنوسي بعد ذلك بتوجيه الارشادات عبر نداء إلى أبناء الوطن حسب تعبيره ، تشمل توجهات اقتصادية لبناء الدولة الليبية ، وعزز ذلك بإرسال وفد لزيارة بنغازي عام 1943م ، وقام بعد ذلك إدريس السنوسي بزيارة بنغازي عام 1944م ، ألقاء فيها خطب واجرى لقاءات عديدة [3]، وأعد تقرير رفعه الى وزراء جامعة الدول العربية المنعقد 14-فبراير-1945م ، طالب فيه بقبول ليبيا كعضو في الجامعة، ومساعدتها على الاستقلال[4]، وراسل أمين عام الجامعة عقب توقيع معاهدة الصلح مع إيطاليا في 15- فبراير-1947م يشكو من سياسة بريطانيا في البلاد ، ويطالب بعرض قضية ليبيا على مجلس الجامعة المنعقد في القاهرة ، والعمل على تقدم الدعم لها، وعرض قضيتها على مؤتمر وزراء الدول الكبرى المنعقد في موسكو ، وعلى اللجنة الدولية المزمع إرسالها إلى ليبيا[5] ، وفي عام 1947م منع إدريس السنوسي نشاط الأحزاب السياسية في برقة ، وأسس المؤتمر الوطني في برقة وكلف محمد الرضا السنوسي رئيسا له[6]، ومن عام 1947م وحتى عام 1949م قاد النشاط السياسي في الأمم المتحدة سعى لاستقلال ليبيا ، وفي عام 1950م بيعته الجمعية الوطنية التأسيسية ملكا دستوريا للمملكة الليبية المتحدة ، في 24 -12- 1951م أعلن استقلال ليبيا[7]، وقدم إدريس السنوسي طلب انضمام ليبيا إلى الامم المتحدة واليونسكو[8]، فكان بذلك مثال للحكم الصالح لما تمتع به من تقوى شديد وعقل راجح وجسم سليم[9]، فكانت بيعته من الجمعية الوطنية التأسيسية ملكا للمملكة الليبية

(1) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 558 ، 559 ،561، 562، 563 ؛ علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص 502؛ وفاء بلعيد ميلاد القائد ، مرجع سابق، ص 101 .

(2) مفتاح السيد الشريف ،ليبيا : نشأة الأحزاب ونضالاتها ، الفرات ، بيروت ، لبنان ،2010م، ص 39.

(3) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص ص 581 ، 582، 583، 586، 587 .

(4) الصالحين جبريل الخفيفي، جامعة الدول العربيةالاستقلال،على الاتجاهات السياسية في ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية ، مجلة البحوث التاريخية، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، العدد الاول، طرابلس، ليبيا، 2008م، ص ص77-93.

(5) المرجع نفسه ، والصفحات.

(6) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص 503.

(7) مفتاح السيد الشريف، ليبيا – الصراع من أجل الاستقلال ، الفرات ، بيروت ، لبنان ، 2011م ، ص 306.

(8) علي محمد الصلابي، مرجع سابق ، ص ص 512 ،516.

(9) عيسى رمضان القبلاوي ،بدايات التخلف في الوطن العربي أمثلة تطبيقية من ليبيا ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ،طرابلس ، ليبيا ،2005م ، ص 339 .

المتحدة كما مر بنا[1]، وحكم ليبيا من عام 1951م حتى 1969م، وتوفي في القاهرة بمصر في 25 –مايو – 1983م[2].

الخاتمة

تكونت النخب السياسية والثقافية في ليبيا من أبناء الشيوخ والزعامات والأعيان فكانوا أكثر الناس استعداداً للعمل السياسي والثقافي ، بنشاط واضح، أومن خلال العمل السري في بعض التنظيمات السياسية والاجتماعية ؛ نظراً لجذورها التاريخية وتفكيرها الناضج المرتبط بأفكار واتجاهات المفكرين العرب في الإصلاح، وتعليمها العالي، وإمكانياتها الاقتصادية، فالوضع الاقتصادي الجيد والمكانة الاجتماعية المرموقة ساعدا على تعليمها تعليم جيد وكوّن عندهم قدرات، واستعدادات عديدة، كالترشح لمجلس المبعوثان العثماني عن مناطقها ، فكان لهم الدور البارز في التوجهات السياسية والثقافية ، وكان أفكارها تدور من أجل خدمة مصالح الوطن، وأنتج أهل العلم طبقة متنورة من النخب السياسية والثقافية ، ساعدت على إصدار عدد من الصحف ، وسخرتها لخدمة ونشر أفكارها، وطموحاتها ، وانتقدت فيها استبداد الحكام، وعملت على نشر افكار جديدة، فكان برنامجهم يسعى للرقي بالوطن وتطويره على غرار العالم المتقدم ، ومحاولة الخروج من الوضع المحلي إلى دائرة أعم وأشمل ، مما يدل على التفكير المتقدم لذا تلك النخب ، وعمل أعضاء مجلس المبعوثان من النخب على لفت أنظار ساسة الدولة العثمانية الى البلاد ، وترشيد سياساتها من أجل خدمة مصالح الوطن، وفضحت النخب السياسية والثقافية وتصدت للتغلغل السلمي الإيطالي لليبيا، مما يدل على نمو ونضج تفكير لذا تلك النخب ، وقاومت الاحتلال العسكري فيما بعد، ، وحشدت التأييد من الدول العالم لدعم حركة الجهاد في ليبيا أثناء فترة الإحتلال الإيطالي، ودعم استقلال البلاد أثناء فترة حكم الإدارتان البريطانية والفرنسية في الأمم المتحدة حتى نالت ليبيا الاستقلال.

قائمة المصادر والمراجع

أ) المصادر:

أولاً/ الوثائق غير المنشورة:

1 - وثائق المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، قسم الوثائق، وتشتمل على:
- شعبة الوثائق والمخطوطات العربية نذكر منها:
- ملف الباروني.
- مذكرات عن تاريخ السنوسية وعلاقتها باستيلاء القوات الأجنبية على ممتلكات افريقية الإسلامية.
- ملف وثائق مختلفة.
- شعبة الوثائق والمخطوطات الأجنبية نذكر منها:
- ملف سجل مجلس المبعوثان العثماني.
- ملف وثائق مختلفة.
- شعبة أرشيف الدولة.

(1) محمد فؤاد شكري ،السنوسية دين ودولة ، مصدر سابق ، ص 516 .

(2) https://ar.libyaobserver.ly > artici .

ثانياً/ الكتب العربية والمعربة:

1 -خدوري ، مجيد ، ليبيا الحديثة دراسة في تطورها السياسي ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، 1966م .
2 -حكيم ، سامي ، حقيقة ليبيا ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1968م ,
3 -الزاوي، الطاهر، إعلام ليبيا، الطبعة الثالثة، دار المدار الإسلامي ، طرابلس ، ليبيا ، 2004م.
4 -عمر المختار، الطبعة الثانية، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، 2004م.
5 -شكري،محمد فؤاد ،السنوسية دين ودولة ، مراجعة : يوسف المجريسي. ، مركز الدراسات الليبية أكسفورد ، الفرات للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2005م .
6 -ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها الجزء الأول (1945 – 1947م) ، المجلد الأول ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، مصر ، 1957م .
7 -الشنيطى ، محمود ، قضية ليبيا ، النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1951م .
8 -فيرو، شارل، الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي، ترجمة وتعليق: محمد عبد الكريم الوافي، الطبعة الرابعة، بنغازي: جامعة قاريونس، 1998م .

ب – المراجع العربية والمعربة:

1 - اندرسون، ليزا، آراء غريبة في إصلاح عثماني، ليبيا في أواخر القرن التاسع عشر، العلاقات العربية التركية، الجزء الأول، تحرير: عقيل البربار، طرابلس: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، 1982م.
2 - البربار، عقيل محمد، دراسات في تاريخ ليبيا الحديث، مالطا – فالتا: منشورات ELGA، 1996م.
3 - بن موسى ، تسير ، كفاح الليبيين السياسي في بلاد الشام 1925م-1950م، طرابلس: منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2006م.
4 - الدجاني، أحمد صدقي، ليبيا قبيل الاحتلال الإيطالي، مصر: المطبعة الفنية الحديثة، 1971م.
5 - سانتاريللى،أنزو ، قوليا،لويجى ، زائنيرو،زوبين ، روشا،جورجو ، عمر المختار وإعادة الاحتلال الفاشي لليبيا ، ترجمة:عبدالرحمن سالم العجيل ، تقديم: عقيل البربار ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا، 2005م.
6 - الشريف ، مفتاح السيد ، ليبيا – الصراع من أجل الاستقلال، الفرات ، 2011م ,
7 - ـ ، ليبيا : نشأة الأحزاب ونضالاتها ، الفرات ، 2010م .
8 - الصلابي ، علي محمد ، تاريخ الحركة السنوسية في أفريقيا، دار ابن الجوزي، القاهرة ، مصر ، 2011م .
9 - القائد ، وفاء بلعيد ميلاد، الكتابة التاريخية المصرية حول تاريخ ليبيا (1911 –1952م)، طرابلس: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، 2010م.
10 - القبلاوي، عيسى، بدايات التخلف في الوطن العربي أمثلة تطبيقية من ليبيا، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2005م.
11 - القشاط ، محمد سعيد ، ليبيون في الجزيرة العربية ،الطبعة الثانية، الدار العربية للموسوعات ،بيروت ، لبنان ، 2008م ,
12 - قناو، أرويعي محمد ، بشير السعداوي ودوره في الحركة الوطنية الليبية (1884م – 1957م)، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، 2014م .

13 - القيسي ، كهلان كاظم ، السياسة الأمريكية تجاه ليبيا 1949م -1957م، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا ، 2003م .
14 - كولوغلو، أورخان سعد الله، ليبيا والليبيون في مجالس النواب العثمانية، ترجمة: عبد الكريم أبوش ويرب، مراجعة: صلاح الدين حسن السوري، المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس ، ليبيا ، 2012م.
15 - المصراتي، علي مصطفى، صحافة ليبيا في نصف قرن، الطبعة الثانية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ، ليبيا ، 2000م.
16 - معمر، علي يحي، الأباضة في موكب التاريخ، الطبعة الثانية، طرابلس: مكتبة وهبة، 1993م.
17 - مناع ، محمد عبدالرزاق ،أحمد الشريف حياته وجهاده ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بنغازي ، ليبيا ، 1978م.

ج – الدوريات:

1 - بغية المساعد في أحكام المجاهد ، تأليف المجاهد السيد أحمد الشريف السنوسي 1873م – 1933م ، دراسة وتحقيق : عبد المولى صالح الحرير ، مجلة البحوث التاريخية، العددان الثاني ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا ، 2012م .
2 - الخفيفي ، الصالحين جبريل ،((جامعة الدول العربية وتأثيرها على الاتجاهات السياسية في ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية)) ، مجلة البحوث التاريخية، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، العدد الاول، طرابلس، ليبيا، 2008م .
3 - العالم، عزالدين عبدالسلام ، ((موقف المجاهد العالم سليمان الباروني من مسألة إلغاء الخلافة الاسلامية العثمانية عام 1924م))، مجلة الشهيد، العدد الرابع والثلاثون، المركز الليبي للمخطوطات و الدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا ، 2013م .
4 - قناو، أرويعي محمد ،((سليمان باشا الباروني ونشاطه السياسي في المهجر 1924- 1940))، مجلة البحوث التاريخية، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، العدد الأول، طرابلس، ليبيا، 2013م .

د – الانترنت:

artici < https://ar.libyaobserver.ly

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 22

الفهـــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	دراسة بحثية لإنشاء وحدة معملية للطباعة الفنية النافذة والنسيج بالأقسام العلمية بجامعة درنة	عادل رجب ابوسيف جبريل	1-15
2	دراسة وصفية عن مشكلة التلوث البيئي والتغيرات المناخية ومخاطرها علي الفرد والمجتمع	Ali Abu Ajeila Altaher Nuri Salem Alnaass Mohamed Ali Abunnour	16-26
3	Anti-diabetic and Hypoglycemic Activities of Onion: A review	Younis Muftah Al-zaedi Fathi Salem Hadoud	27-44
4	The Lack of Teacher-Student Interaction in Libyan EFL classroom	Fadel Beleid El-Jeadi Ali Abdusalam Benrabha Abdu Alkhalek Mohamed. M. Rubiaee	45-72
5	وسيلة تعليمية واعدة في العملية التعليمية تقنية التصوير التجسيمي	اسماعيل ميلاد اشميلة خديجة عيسى قحواط	73-92
6	"Le dédoublement des personnages dans *Une vie* ou *l'Humble vérité* de Guy de Maupassant"	Ayman Adam Hassan	93-100
7	Manufacturing of Porous Metal Oxides HTiNbO5 Catalyst	Mabruka Hadidan Rajab Abujnah Najat Aburas	101-106
8	الامطار وأثرها على النقل البري بالطريق الساحلي بمنطقة سوق الخميس - الخمس	بشير علي الطيب	107-117
9	A proposed Model for Risks Management measurement in Cloud Computing Environment (Software as a Service)	Nora Mohammed Alkurri Khaled Ahmed Gadouh Elbashir mohamed khalil	118-130
10	Air Pollution From The Cement Industry in AlKhums City:A Case Study in LEBDA Cement Plant	Mohamed M. Alshahri Ahmad M. Dabah Osama A. Sharif Saleh O. Handi	131-137
11	Difficulties faced by students in oral presentation in classroom interaction	Ekram Gebril Khalil Hamzah Ali Zagloum	138-157
12	Analysis of Some Soft drinks Samples Available in Alkoms City	Badria Abdusalam Salem	158-163
13	Teachers' and Students' Attitudes towards the Impact of Class Size on Teaching and Learning English as a Foreign Language	Suad Husen Mawal	164-172
14	تصميم نموذج عصا الكفيف الالكترونية	نرجس ابراهيم شنيب نجلاء مختار المصراتي	173-178
15	دراسة تحليلية علي إدارة المخازن وتأثرها بالنظم معلومات الادارية المؤسسة الوطنية للسلع التموينية منطقة الوسطي	خميس ميلاد عبدالله الدزيري	179-191

16	عنوان البحث التغذية الراجعة في العملية التعليمية (مفهومها – أهميتها- أنواعها)	فاطمة أحمد قناو	192-204
17	التسول أسبابه وسبل علاجه	فوزي محمد رجب الحوات سكينه الهادي إبراهيم الحوات	205-214
18	Some properties of Synchronization and Fractional Equations	Turkiya A. Aljamal	215-226
19	منهج المدابغي واستدراكاته في حاشيته على شرح الأشموني على الألفية في أبواب النواسخ	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبدالرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	227-242
20	أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية	بنور ميلاد عمر العماري	243-254
21	ليبيا وأبرز النخب السياسية والثقافية 1862م -1951م (دراسة تاريخية في تطورها)	فرج محمد صالح الدريع	255-267
22	فن المعارضات في الشعر الليبي الحديث	ميلود مصطفى عاشور	268-282
23	ما خالف فيه الأخفش سيبويه في باب الكلام وأقسامه: دراسة تحليلية	فرج محمد جمعة عماري	283-296
24	A Case Study on Students' Attitude Towards Speaking and Writing Skills Among Third& Fourth Year University Students at the Faculty of Education, Elmergib University	Ramadan Ahmed Shalbag Ahmed Abd Elrahman Donam Abdelrahim Hamid Mugaddim	297-304
25	الوضع الاقتصادي للأسرة دور منحة الزوجة والأبناء في تحسين الليبية دراسة تقييمية للتشريعات الصادرة بخصوصها من "2013م – 2014م"	بلال مسعود عبد الغفار التويمي	305-315
26	تنمية الأداء المهني لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وأثره في تحصيل طلابهم (دراسة ميدانية لتنمية معلمي علم النفس أثناء تدريسهم لطلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية)	فرج مفتاح العجيل	316-331
27	بعض الصعوبات التي تواجه دمج المعاقين في المدارس العادية	فتحية علي جعفر	332-351
28	Determination of Chemical and Physical Properties of Essential Oil Extracted from Mixture of Orange and Limon Peels Collected from Al-khoms–Libya	Rabia O Eshkourfu Hanan Ahmed Elaswad Fatma Muftah Elmenshaz	352-357
29	A case study of excessive water production diagnosis at Gialo E-59 Oil field in Libya	Elnori Elhaddad	358-370
30	(ثورة التقنيات الحديثة وتأثيرها على الفنان التشكيلي)	عبد الجليل عبد الرازق الشلوي	371-383
31	La poésie de la résistance en France Le cas de La Rose et Le Réséda de Louis Aragon et Liberté de Paul Éluard	Abdul Hamid Alashhab	384-393
32	مختصر لطائف الطرائف في الاستعارات من شرح السمرقندية بشرح المُلَّوي (دراسة وتحقيق)	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	394-406
33	Simulation and Analysis of Control Messages Effect on DSR Protocol in Mobile Ad-hoc Networks	Ragb O. M. Saleh	307-421
34	طرق التدريس الحديثة بين النظرية والتطبيق لتدريس مادة الجغرافية دراسة تحليلية لمدارس التعليم الثانوي بمسلاته نموذجاً	أبو عائشة محمد محمود فرج الجعراني عثمان	422-432

35	أسلوب تحليل النظم " المفاهيم والاهداف في مواجهة التقدم العلمي والتكنلوجي"	فريال فتحي محمد الصياح	433-445
36	Antibacterial activities and phytochemical analysis of leafextracts of *Iphionascabra*plant used as traditional medicines in ALKHUMS-LIBYA	Afifa Milad Omeman	446-452
37	Rutherford backscattering spectrometry (review)	Hameda Ali Abrass	453-461
38	The challenges associated with distance education in Libyan universities during the COVID 19 pandemic: Empirical study	Mohammed Abuojaylah Albarki Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	462-475
39	التعريف بابن أبي حجلة التلمساني وكتابه مغناطيس الدّر النفيس	حمزة مسعود ماكاري عمر عبد الله الدرويش	476-488
40	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالجامعة الأسمرية	هدية سليمان هويـدي مرام يوسـف نجي سالمة عبدالحميد هندي	489-493
41	المعرفة الحسية والعقلية عند ابن سينا	هشام علي مرعي فرج احمد الفرطاس	494-503
42	Use of E-Learning Innovation in Learning Implementation	Mohammed Altahir Meelad Salem Mustafa Aldeep	504-511
43	Investigate the Effect of Video Conferencing Traffic on the Performance of WiMAX Technology	Abdusalam Yahya Mustafa Almahdi Algaet	512-519
44	Kinetic Model of Methanol to Gasoline (MTG) Reactions over H-Beta,H-ZSM5 and CuO/H-BetaCatalysts	Abdelmola M. Odan Ahmad M. Dabah Saleh O. Handi Ibrahim M. Haram	520-526
45	Performance Evaluation of Blacklist and Heuristic Methods in Phishing Emails Detection	Munayr Mohammed Amir Melad Al-Daeef	527-537
46	الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية (الطبيعة القانونية للأمر بالاوجه، السلطات المختصة بإصداره)	فرج محمد طيب علي محمود خير الله شحاته إسماعيل الشريف	538-555
47	توظيف القوالب الجبسية في الأعمال الخزفية	أسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	556-567
48	علم الفيزياء (نقطة تحول في مسار العلم في فلسفة القرن العشرين)	سعد الشيباني اجدير	568-578
49	تربوت وأخواته	حسن السنوسي محمد الشريف حسين الهادي محمد الشريف	579-603
50	حول مشروع الترسانة البحرية وعلاقته بتوظيف الموارد البشرية وخلق فرص عمل (المقترح وآليات التنفيذ)	محمد سالم مفتاح كعبار	604-619
الفهرس			620